[154] يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره " ألا يربع هذا المسكين على هفواته، ألا يلهو بمساويه وفرطاته. وقد اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة، قال: جاء ملك الموت إلى موسى عليهما السلام، فقال له: اجب ربك، قال: فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، قال: فرجع الملك إلى الله تعالى، فقال: انك ارسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت ففقأ عيني ؟ قال: فرد الله إليه عينه، وقال: ارجع إلى عبدي، فقل: الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها سنة الحديث (1)

---

(1) اوردناه بلفظ مسلم وقد اخرجه - عن ابي هريرة بطرق كثيرة - في باب فضائل موسى من كتاب الفضائل من صحيحه صفحة 309 من جزئه الثاني، واخرجه البخاري في باب وفاة موسى من كتاب بدء الخلق بعد حديث الخضر بأقل من صفحتين من صحيحه فراجع صفحة 163 من جزئه الثاني، واخرجه ايضا في باب من احب الدفن في الارض المقدسة من ابواب الجنائز من صحيحه فراجع صفحة 158 من